

المجلس 2 من شرح (الأرجوزة المئية) لابن أبي العز الحنفي |

الشيخ صالح العصيمي

صالح العصيمي

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته الحمد لله الذي ملأ القلوب بالعلم نوراً وشرح صدورنا به حضرة وسروراً. واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له المبين. واشهد ان محمد - 00:00:00

عبده ورسوله الرحمة المهداة للعالمين. صلى الله عليه وعلى الله وصحبه اجمعين. ومن تبعهم باحسان الى يوم اما بعد فهذا المجلس الثاني في شرح كتاب في ذكر حال اشرف بالعلامة علي ابن علي - 00:00:28

ابن محمد الحنفي ابن ابيه الدمشقي رحمه الله وقد قررنا من حوادث السنة الاولى من السيرة النبوية في المدينة ونزرع باذن الله سبحانه وتعالى في حوادث السنة الثانية منها عند قول الناظج هذا هو في الثانية الغزو - 00:00:52

قال لشرق من بعد الخيرية يا اخوانى من ذاهبين للخير يا اخوان بمعنى صاحبه زوجة لما فرغ لعمر رحمه الله من حوالي السنة الاولى من حوادث السيرة النبوية بالمدينة اتبعها بحوادث السنة الثانية فيها. فذكر - 00:01:19

عشرة حادثة الحادثة الاولى غزوة بواثة وهي ناحية من نواحي وظوى موضع قريب من ينبع فخدم النبي صلى الله عليه وسلم في ربيع العاشر في ربيع الآخر من الذاكر المذكورة - 00:03:42

ابتغاء ان يعظ بعض من اي قريش هائلة من الشام للفاعلين ولم يدركها النبي صلى الله عليه وسلم فلهذا في مواطن بقية ربيع الاول بقية شهر ربيع الآخر حتى دخل عليه شهر جمادى الاولى ثم تاب صلى الله عليه وسلم - 00:04:14

الى المدينة وتسمى هذه الغزوة ايضاً غزوك او طاش وبواطن واوطان متقاربان ويقع بابخاء السيرة تسمية الحادثة باسمين بمقاربة بين موضعيه كالذي تقدم في غزوة الابواء فتسمى ايضاً والدال وهما موضعان - 00:04:51

قريبان وكذا هذا المحل يسمى الغزوة فيه غزوة مواطن وغزوة اوقات بما ذكر من تقارب موضع الجماع والحادثة الثانية غزوة بدر الاولى وتسمى ايضاً غزوة كفوا بالدين ثم الفاء - 00:05:22

المحركتين فتحا وكانت في جمادى الاخرة خرج فيها النبي صلى الله عليه وسلم يطلب كنز ابن جامد للفكر الذي اغار على جرح اهل المدينة اي رعيتهم الى الابل والغنم فاصابها - 00:05:54

وهرب بها فطلبه النبي صلى الله عليه وسلم حتى بلغ الشهوان وهو قريب من بدر تفاته قرظ ولم يدركه النبي صلى الله عليه وسلم والحادثة الثالثة تحويل قبلة الصلاة من بيت المقدس الى - 00:06:28

الкуبة المشرفة وكانت في الثالثة الثانية اتفاقاً واختلف في شهرها واضح الاقوال انها كانت نصف شهر رجب فلما انتصف ابى شهر واجبت امر النبي صلى الله عليه وسلم ان يستقبل - 00:06:56

الкуبة في صلاته متحولاً عن بيته المقدس وكان النبي صلى الله عليه وسلم يصلی وهو في مكة الى بيت المقدس فلما هاجر الى المدينة بقي سبعة عشر شهراً او ثمانية عشر شهراً على قوله وهو يستقبل بيت المقدس ثم امر باستقبال - 00:07:26

الкуبة والحادثة الرابعة غزوة العشير وتسمى ايضاً غزوة العشيرة والعشيراء واضح اسماء الله ثانية انها تسمى غزوة العشيرة لانها وقعت بموضع يقال لهم ذات العشير بموقع يقال له داخل الخير - 00:07:51

كان فيه شجر تجحيف من شجر العسر وتصديره العشيره فيسمى موضعها ذاكر اسيرة ويقال ايضاً له ذو العشيرة فاستأنست بالنظر الى

كونه موضع والتذكير بالنظر الى كونه واديا ويسمى والي - 00:08:38

للعسیر الذي ينبت فيه الشجر المذکور وعليه جرائم ناظمة رحمه الله تعالى. وكانت هذه الواقعة بعد مدري الصغرى بعشرة ايام وفيها خرج النبي صلی الله عليه وسلم يطلب ايضا عيرا قريش - 00:09:10

ففاقت النبی صلی الله عليه وسلم ولم يدركها وكان بعدها تحول القبلة الى الكعبۃ المشرفة فقول المصنف من بعدي متعلق بقوله ووجب تحول القبلة في نفس رجب فغزا النبی صلی الله عليه وسلم تلك الرجاء ثم صرف عن بيت المقدس في صلاته الى الكعبۃ المشرفة. والحديثة الخامسة - 00:09:35

صوم صومه رمضان ففرض على المسلمين ان يصوموا شهر رمضان في السنة الثانية فكان اول رمضان صامه النبی صلی الله عليه وسلم هو شهر رمضان من السنة الثانية صام النبی صلی الله عليه وسلم تسع رمذانات - 00:10:10

الحادية السادسة غزوة بدر وتسمى بدر الكبیر وبدر الثانية تمييزا لها عن بدن الصغرى التي تسمى ايضا بدر الاولى او بدراما بدراما كما تسمى الصغرى وكانت في السنة الثانية - 00:10:37

في رمضان اتبعها ذكره ابن حجر في التلخيص الحديث ووقوع بدر اجماعا في السنة الثانية في رمضان. واختلف في تعین يومه منها واضح الاقوال انها وقعت في السابع عشر من رمضان - 00:11:06

خرج فيها النبی صلی الله عليه وسلم يقول عيضا لقريش فدعك ابو سفيان صخر بن حرب وكان عن العبد يستصرخ قريشا ليحفظوا غيرهم فخرجت قريش تريد نجدة العيد وعمد ابو سفيان الى - 00:11:37

حيلة نجا بها من ادرك النبی صلی الله عليه وسلم له فعزل عن الطريق التي يسلكونها عادة وسلك طريقة ثابتة فلم يجبره النبی صلی الله عليه وسلم فجاءت قريش حتى نزلت عند بدر - 00:12:10

ورجع منها قوم لما علموا خبر نجاة العيد وابى جماعة من خبرائهم الا ان يظهروا قوتهم فكان بينهم وبين النبی صلی الله عليه وسلم غزوة بدر التي اعز الله فيها - 00:12:35

الاسلام ونصر عبده محمدا صلی الله عليه وسلم وعظمت الواقعية في المشركين وقتل منهم سبعون وامر منهم سبعون وكانت نصرا مؤزرة الحادیة السابعة فرض زکاة الفطر ففرضت في السنة التاريخ - 00:12:53

برمضان منها قبل ثلاثة ايام من اخره في قول الجمهور وقيل انها مرض قبل ذلك وقيل انها فرضت بعد ذلك واضح الاقوال انها هجرت في السنة الثانية في رمضان منها - 00:13:17

وهذه الزکاة هي زکاة الفطر اي زکاة واما اذا كانت المال فاغفرك في تعینيك وقتها الذي فرضت به واستظهر الباقي انها قبضت بين السنة الثانية والسنة الخامسة الاحادیث التي رویت وفيها ذكر - 00:13:42

الزکاة وفيه قوة لكن يعکر عليه ورود بعض الآية المکیة المتعلقة بالزکاة وجواب ان يقال انها ذكرت في المنفیة اجمالا واما تفصیلا فكان بعد الهجرة بعد الثاني في السادس الثانية فما بعدها بعد زکاة - 00:14:13

الکث والحادیة الثامنة وفاة رقیة بنت النبی صلی الله عليه وسلم فان النبی صلی الله عليه وسلم نظر الى عین ابی سفیان وهي عليه وخلف عليها زوجها عثمان بن عفان يمرضها - 00:14:40

فلما جاء الخبر بالبشرة بنصر المسلمين على المشركين ودخل البشیر المدینة كان الناس قد فرغوا من جهل بنت النبی صلی الله عليه وسلم رقیة والحدیث ابن التاسعة زواج علی رضی الله عنه من فاطمة بنت رسول الله صلی الله علیه وسلم - 00:15:06

وهو علی ابن ابی طالب ابن عبد المطلب فهو ابن عم النبی صلی الله علیه وسلم انکحهم النبی صلی الله علیه وسلم ابنته فاطمة وكان ذلك بعد بدر واضح القولین - 00:15:34

لما في الصحيح عند ذکر قصة شاحف بها وفيه قوله اصب شارفا من بدر وقال النبی صلی الله علیه وسلم ثالثا من الخمس والشارع يعني الجمل فهذا يدل على وقوع زواجه بها بعد بدء في اصح القولین. والحدیة العاشرة اسلام العباس - 00:15:52

ابن عبد المطلب عم النبی صلی الله علیه وسلم لما وقع في الاثر فانه اسر يوم مباردين وكان حين اثره كافرا وقيل انه كان حينئذ

مسلمًا لما روى أَحْمَدُ وَغَيْرُهُ عَنْهُ أَنَّهُ قَالَ كَتَنْتُ مُسْلِمًا وَلَكُنْهُمْ اسْتَكْرَهُونِي - [00:16:22](#)

وَاسْنَادُهُ ضَعِيفٌ وَعِنْدَ الْحَاكمِ بِاسْنَادٍ حَسْنٍ فِي خَبْرٍ فِي دَارِ الْعَبَاسِ أَنَّهُ قَالَ لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنِّي مُسْلِمٌ فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اللَّهُ أَعْلَمُ بِالْعِلْمِ ثُمَّ أَمْرَهُ بِأَنْ يُؤْدِي إِلَيْهِ التَّجَاهَ - [00:16:53](#)

وَالصَّحِيحُ مِنَ الْقَوْلَيْنِ أَنَّهُ كَانَ كَافِرًا وَإِنَّمَا اسْلَمَ بَعْدَ اسْلَمِهِ فِي بَدْرٍ وَالْحَدِيثُ فِي الْحَادِيَةِ عَشْرَةُ غَزْوَةِ بَنِي قَيْنَاقَ وَهُمْ قَبْيلَةٌ مِنْ قَبَائِلِ الْيَهُودِ وَكَانُوا بِالْيَهُودِيِّيِّينَ وَكَانُوا بِالْمَدِينَةِ ثَلَاثَ قَبَائِلَ مِنْ قَبَائِلِ الْيَهُودِ - [00:17:23](#)

جَمِيعُهُمْ فِي بَيْتِ وَاحِدٍ فَقَلْتُ جَمْعَ الْيَهُودِ فِي الْمَدِينَةِ الْمُبَيِّنِ جَمْعَ الْيَهُودِ بِالْمَدِينَةِ الْمُبَيِّنِ قَرِيبَةً وَقَلْلَ قَاعَ وَالنَّظِيرُ قَرِيبَةً وَقَيْنَاقَ

وَالنَّظِيرُ وَمَعْنَى الْمُبَيِّنِ أَيُّ الْمُفْسِدِ فَكَانَتْ هَذِهِ الْقَبَائِلُ الْثَلَاثُ مِنْ قَبَائِلِ الْيَهُودِ فِي الْمَدِينَةِ - [00:17:47](#)

صَالَحُوا النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَعَاقَدوهُ عَلَى الْمَسَالِمَةِ لَمَّا هَاجَرَ إِلَى الْمَدِينَةِ ثُمَّ نَقْضُوا عَهُودَهُمْ وَعَهُودَهُمْ قَبْيلَةٌ بَعْدَ قَبْيلَةٍ وَكَانُوا

أَسْرَعُهُمْ نَبْضًا هُمْ بَنُوا خَيْرًا قَاعِدُ فَخَرَجُوا إِلَيْهِمُ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - [00:18:17](#)

بَعْدَ مِنْ بَدْرٍ فِي أَخْرِ شَوَّالٍ وَحَاصِرُهُمُ الْمَنْتَخَبُ شَهْرُ ذِي الْقَعْدَةِ حَتَّى نَزَلُوا وَاسْتَوْهُبُهُمْ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي أَبْيَانَ سَالِوْلَ وَكَانَ حَلِيفًا لَهُمْ

وَاسْتَوْهُبُهُمُ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنْ يَعْفُوَ عَنِي - [00:18:41](#)

فَوَهُبُهُمُ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَهُ وَاجْلَاهُمُ الْمَدِينَةَ فَخَرَجُوا مِنْهَا حَتَّى نَزَلُوا إِرْعَاتَ بَلْدَةٍ مِنْ بَلَادِ الشَّامِ فَكَانُوا أَوَّلَ الْيَهُودِ

خَرْوَجًا وَالْحَادِثَةِ الْثَانِيَةِ عَشْرَةً مَشْرُوعِيَّةً الْأَضَاحِيِّ فِي عَيْدِ النَّحْرِ - [00:19:10](#)

فَانِهَ بِهَذِهِ السَّنَةِ الْثَانِيَةِ عَيْدَ النَّحْرِ فَرَحَا بِنَعْمَةِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ وَجَعَلَ مِنْ شَعَائِرِهِ نَسِيَّةً تَذَبَّحُ هِيَ الْأَضَاحِيُّ فَضَحَى النَّبِيُّ

صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَضَحَى الْمُسْلِمُونَ وَلَمْ يَنْزِلْ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - [00:19:37](#)

يَضْحِي إِلَّا فِي خَرْوَجِهِ إِلَى حَجَةِ الْوَدَاعِ فَانِهَ أَهْدَى وَلَمْ يَضْحِي وَلَا ذَبِيحةً فِي مِنْ إِلَّا الْهَدَى قَالَ مُؤْمِنُ الْعَبَاسِ بْنُ تَيْمَيَّةَ الْحَفِيدُ

رَحْمَهُ اللَّهُ تَعَالَى وَالْحَادِثَةِ الْثَالِثَةِ عَشْرَةً غَزْوَةَ السَّبِيلِ - [00:20:03](#)

وَالْحَادِثَةِ الْرَابِعَةِ عَشْرَةً قَرَاءَةً وَهَاتَانِ الْحَادِثَتَيْنِ عَدَهُمَا الْمَصْنُوفُ وَاقْعُدَتِينِ وَالرَّاجِحُ أَنَّهَا غَزْوَةً وَاحِدَةً سُمِيتْ غَزْوَةَ قَرْقَرَةِ لَهُ

الْمَوْضِعُ الَّذِي انْتَهَى إِلَيْهِ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي طَلَبِ مِنْ كَانَ يَبْتَغِيهِ مِنَ الْمُشْرِكِينَ - [00:20:30](#)

فَسَارَ حَتَّى بَلَغَ مَوْضِعًا يُسَمِّي فَرْخَرَةَ الْكَدْرِ وَالْقَهْفَرَةَ الْأَرْضَ النَّجْسَاءَ وَالْكَذْبَ نَوْعَ مِنَ الطَّيْرِ فِي لَوْنِهِ كَدْرَةٌ فَكَانَتْ تَسْمَى تَلْكَ الْأَرْضَ

نَسِيَّةً إِلَيْهِ أَذْ يَتَخَذُهَا مَوْطِنًا لَهُ وَسُمِيتْ غَزْوَةُ التَّوْبِيقِ لَأَنَّ الْمُشْرِكِينَ الَّذِينَ طَلَبُوهُمُ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - [00:21:03](#)

الْقَوْا إِزْوَاجَهُمْ خَشِيَّةً أَنْ يَدْرِكُهُمُ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَاصْحَابُهُ وَكَانَ عَامَّةً إِزْوَاجَهُمُ السُّوَيْقَةَ فَكَانَتْ مِنْ غَنَائِمِ الْمُؤْمِنِينَ فِيهَا

وَخَضَعُوا هَذِهِ الْغَزْوَةِ إِنَّ أَبَا سَفِيَّانَ بْنَ حَربٍ لَمَّا أُصْبِيَ الْمُشْرِكُونَ بِبَدْرٍ وَكَانَ فَازَ - [00:21:36](#)

بِالْعِيدِ أَقْسَمَ إِلَيْهِ الْمَاءَ رَأْسَهُ حَتَّى يَنْالَ مِنَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَاصْحَابِهِ فَخَرَجَ حَتَّى نَزَلَ عَنْهُ مُسْلِمٌ أَبْنَ حَنْدَ عِنْدَ

سَلَامٍ أَبْنَ مَسْكُمَ مِنْ بَنِي النَّظِيرِ - [00:22:02](#)

فَأَكَلَ وَاسْتَيْلَ وَبَاتَ لِيَهُ عِنْدَهُ هُوَ مِنْ مَعِهِ ثُمَّ اغْتَارُوا عَلَى نَعْمَ أَهْلِ الْمَدِينَةِ وَقَتَلُوا رِجَالًا مِنَ الْأَنْصَارِ وَحَلِيفًا لَهُمْ بِصَرَهَا النَّذِيرُ بَهْمَ وَخَرَجَ

النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي طَلَبِهِمْ فَفَرَوْا هَارِبِينَ وَلَمْ يَدْرِكُوهُمُ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ - [00:22:26](#)

وَعَلَيْهِ وَسَلَمَ نَعَمْ بِجَانِبِ لَمَّا فَرَغَ النَّاظِمِ رَحْمَهُ اللَّهُ مِنْ حَوَادِثِ السَّنَةِ الْثَانِيَةِ مِنَ الْهِجْرَةِ اتَّبَعَهَا بَذَكْرُ حَوَادِثِ السَّنَةِ الْثَالِثَةِ وَذَكَرَ فِيهَا

ثَمَانَ حَوَادِثَ فِي الْحَدِيثَةِ الْأَوَّلِيَّةِ غَزْوَةَ غَضْبَانَ وَتَسْمَى غَزْوَتَانَ اَمْرَ بَفَتْحِ الْهَمْزَةِ وَالْمَيْمَ - [00:22:52](#)

وَهُوَ مَاءُ اجْتَمَعَتْ عَلَيْهِ غَطْفَانٌ فَقَصَدُهُمُ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تَحْوِيْفَا وَتَشْرِيْداً لَهُمْ فِي شَهْرِ طَهْرَانَ مِنْ شَهْرٍ وَقَلْلَ فِي رَبِيعِ

الْأَوَّلِ فَلَمَّا بَلَغُهُمْ مَخْرُجَهُمْ تَفَرَّقُوا وَلَمْ يَلْقَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَتَالًا - [00:23:48](#)

وَقَرَنَ الْمَصْنُوفُ رَحْمَهُ اللَّهُ تَعَالَى ذَكْرُ هَوَافِتِ ذَكْرِ غَطْفَانٍ بِذَكْرِ بَنِي سَلِيمٍ وَلَمْ تَكُنْ غَزْوَةُ بَنِي سَلِيمٍ فِي السَّنَةِ الْثَالِثَةِ مِنْ كَانَتْ فِي اَصْحَاحِ

الْقَوْلَيْنِ فِي السَّنَةِ الْثَانِيَةِ بَعْدَ بَدْءِ بَسْعِ لَيَالٍ - [00:24:19](#)

وَتَسْمَى إِيْضًا غَزْوَةَ الْفَجْرِ وَغَسْلِ مَاءِ كَانُوا يَنْزَلُونَ عَلَيْهِ وَالْكَدْرِ الْمَاءِ الَّذِي كَدَرَ بِشَوَائِبٍ تَغْيِيرَ طَعْمِهِ أَوْ لَوْنِهِ وَالْحَادِثَةِ الْثَانِيَةِ زَوْاجِهِ

زَوْاجِ عُثْمَانَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ بَامَ كَلْثُومَ ابْنَةَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - [00:24:42](#)

بام كثيروم حبلة النبي صلى الله عليه النبي صلى الله عليه وسلم. فانه لما ماتت عنه رقية كما تقدم في السنة الثانية انكحه النبي صلى الله عليه وسلم ابنته اما كثيروم - 00:25:18

وذكر الناظم رحمة الله تعالى النبي صلى الله عليه وسلم بوصفه الكريم لما امره من الكرم على عثمان رضي الله عنه اذا انكحهم بنتا له بعد بيت ماتت عنده وهذا من كرمه صلى الله عليه وسلم - 00:25:38

والحادية الثالثة زواجه صلى الله عليه وسلم من حفصة وهي ابنة عمر ابن الخطاب العدوى رضي الله الف تأيما من زوجها بنتي من حزافة السهم رضي الله عنه فتزوجها النبي صلى الله عليه - 00:26:01

وسلم وكان عمر عرضها على عثمان فلم نفسه بها ثم عرضه عرضها على حبيبهم فلم يرد اليه شيئا لعلمه بذكرة النبي صلى الله عليه وسلم لها. ثم تزوجها النبي صلى الله عليه وسلم - 00:26:22

حادية الرابعة زواجه صلى الله عليه وسلم من زينب. وهي بنت خزيمة الهاляية ام المساكين لشفقتها عليهم بشفقتها بهم ورعايتها لهم وكان اذا الحصين ابن الحارث ابن عبد المطلب وقيل عند اخيه الحسين عنها فنكحها النبي صلى الله عليه وسلم - 00:26:44

وهي اول نسائه موتني كما سبأته في حادث السنة الرابعة فلم تكن مدتها مع النبي صلى الله عليه وسلم. والحادية الخامسة غزوة احد وكانت في شهر شوال من الثالثة اتفاقا - 00:27:17

ووقدوها في منتصف الشهر في اشهر الاقوال لقي فيها النبي صلى الله عليه وسلم قريشا لما خرجوا اليه واصيب فيها المؤمنون بما اصيبوا بمثل ما ذكره الله سبحانه وتعالي عنهم في سورة ال عمران وجعل الله سبحانه وتعالي ذلك - 00:27:41

امتحانا للمؤمنين بصدق ايمانهم فازالهم الله عز وجل على الكفار مرة في بدر ثم ازال الكفار عليهم مرة في احد ليميز الله الخليفة من الطيب ذكره ابو عبد الله ابن القيم في زاد المعاش في كلام - 00:28:11

ماتع له تحسن قراءته في بيان الحكمة مما يجريه الله سبحانه وتعالي من البلاء على اولياته وكل اصنافائهم من الخلق والحادية الثالثة غزوة حمراء وهو موضع معروف جنوب المدينة وكانت بعد - 00:28:32

احد فان المشركين لما اصابوا من المسلمين ما اصابوا طمعوا باستئصال والقضاء عليهم فارادوا الرجوع الى المدينة فلما سمع النبي صلى الله عليه وسلم بذلك بادرهم تهويلا لهم وتشريدا لمن ورائهم - 00:28:56

حتى بلغ حمراء الاسد فلما سمع ابو سفيان بمخرجه صلى الله عليه وسلم رجع ومن معه ولم يرى النبي صلى الله عليه وسلم رجالا واظهر النبي صلى الله عليه وسلم واصحابه جلدتهم وقوتهم فانقطع طمع المشركين - 00:29:23

منهم والحادية السابعة تحربتي الخمر تحربتها الله سبحانه وتعالي يقينا اي بلا قرين اختلفا بسند تحريمها فقيل في السنة الثالثة وقيل في التي تليها فقول الناظم فالخمر حرمت يقينا المراد باليقين هنا الجسم بحرمتها. واما تعين سنتها فهذا احد القولين عند اهل السير ولا يخفى على مثله - 00:29:47

والحادية الثانية مولده الحسن ابن علي ابي طالب رضي الله عنه وهو خبط النبي صلى الله عليه وسلم اصبت بلسان العرب وصف لابني لابني وابن لبنة فالحفيد من اي - 00:30:21

الجهتين كانا ابنا للجنس او ابنا لابنته يسمى طبقا والى ذلك اشرت بقولي وسطهم لابن الجندي لقطع الهمزة السبت وصفهم لابن البنت او ابنته لنقل الدم او ابنته لنقل الدرس. وكان مولده رضي الله عنه - 00:30:46

في منتخب شهر رمضان من السنة الثالثة عند الجمهور وقواه ابن حجر في كتاب الاصابة قال رسول الله وقول لما فرض الناظم رحمة الله تعالى من حادث السنة الثالثة من الهجرة للمدينة النبوية اتبعها بحوادث - 00:31:21

السنة الرابعة منها فذكر اربع عشرة حادثة الاولى غزوة بنى النضير. وهي احدى القبائل اليهودية خرج اليهم النبي صلى الله عليه وسلم بعد احد لما نقضوا العهد باتفاقهم قتل النبي صلى الله عليه وسلم في اشهر - 00:32:27

الاقوال عند نقل في السياق فكان نحرك النبي صلى الله عليه وسلم في استئصالهم وتغييرهم انهم ارادوا النبي صلى الله عليه وسلم بالسوء فعمد اليهم النبي صلى الله عليه وسلم وحاصرهم ست ليالي - 00:32:58

حتى نزلوا من حصونهم وادلاهم النبي صلى الله عليه وسلم من المدينة فخرج ضعفاًه حتى نزلوا في طيبة واستوطنوها ببرنامج مشكل وحبي بن اخطب وسيأتي لها قبر هات مع النبي صلى الله عليه وسلم. والحديثة الثانية - 00:33:23

وفاته زينب بنت خزيمة الهاشمية زوج النبي صلى الله عليه وسلم فان هذه المراده في قوله المقدمة اي المتقدم خبرها في السنة الفائتة سنة ثلاثة اذا نجحها النبي صلى الله عليه وسلم في تلك السنة - 00:33:54

ولم تلبث عنده صلى الله عليه وسلم الا اشهرها يسيرة اختلف بعدها فمات رضي الله عنها في حياته صلوات الله وسلامه عليه والحادية الثالثة زواجه صلى الله عليه وسلم من ام سلمة - 00:34:17

وهي هند بنت ابي امية المخزومية من فضيات قريش ما جعلها زوجها ابو سلمة ابن عبد الاسد وهو اخ للنبي صلى الله عليه وسلم من الرضاعة فتزوجها النبي صلى الله عليه وسلم بعده. والحادية الرابعة زواجه صلى الله عليه - 00:34:45

من زينب بنت جحش الاثرية دخل بها صلى الله عليه وسلم في السنة الرابعة في اشهر الاقوال وقيل بل قبلها بسنة وقيل بل بعدها بسنة وكان قبل عند زيد ابن حارثة - 00:35:09

وكان ربيب المولى اذ تبناه النبي صلى الله عليه وسلم. ثم تزوجها النبي صلى الله عليه وسلم بعده وكانت اول نسائه لحقها به بعد موتي وكان النبي صلى الله عليه وسلم يقول لنسائهن - 00:35:28

اسرعken بلحقها اطولكن يدا. متفق عليه فكنا فتعاونا ايهن اطول يدا يعني تلخيصه وكان المقصود هو اكثراهما صدقة. فلحقت به صلى الله عليه وسلم بعد وفاته لمدة يسيرة. والحادية الخامسة غزوة - 00:35:49

بذل الموعد لانهم توعدوا لها بعد احد وتسمى بدر الاخرة البذور من غزوهاته صلى الله عليه وسلم ثلاث الاولى غزوة بدرى الاولى وتسمى والثانية غزوة من بدرى الثانية وتسمى الكجرى. والثالثة غزوة بدر وتسمى غزوة بكر الموعد لانهم تواعدوا - 00:36:14

لها يعني النبي صلى الله عليه وسلم وكفار قريش بقيادة ابي سفيان بن حرب. ثم رجع ابو سفيان لما بلغ مر الظهران ولم يلقى النبي صلى الله عليه وسلم فلم يكن فيها رجال - 00:36:48

اما النبي صلى الله عليه وسلم فانه وصل الى بدر فبقي بها اياما ثم رجع صلى الله عليه وسلم. والحادية ثالث غزوة الاحزاب وتسمى غزوة الخندق سميت غزوة الاحزاب - 00:37:08

لاستماع اشتاك متفرقة من الخلط فيها على النبي صلى الله عليه وسلم واصحابه فكانت فيها قريش وحلفاؤهم من بنى بكر ومن كان معهم من غطفان وسليب وموالي بهذه القبائل سميت غزوة الخندق لان النبي صلى الله عليه وسلم - 00:37:27

حمى المدينة بحفر كبير فيها اشار به سلمان الفارسي هو الخندق الذي احاطها فلم يقدر المشركون على النفوذ الى المدينة وبقوا مدة يبتغون سبيلا اليها فاحتاجت بهم رياح عظيمة تدفق حصار المدينة النبوية وانقلبوا على اعقابهم. وكانت - 00:38:05

تلك الغزوة في هذه السنة الرابعة عند قوم وعند اخرين انها وقعت في السنة الخامسة وهو الصحيح واختاره ابن القيم وصاحبه ابن كثير رحهم الله تعالى والحادية السابعة غزوة بنى فريضة - 00:38:40

وهم اخر من بقي من اليهود بالمدينة نقضوا ميثاقهم لما مالئوا الكفار في غزوة الاحزاب وظهروا قريشا فلما فرغ النبي صلى الله عليه وسلم من الاحزاب انقلب اليهم وكان ذلك في السنة الرابعة عند قومه وهو الذي جرى عليه المصنف. وعند حري في السنة - 00:39:05

الخامسة وهو الذي اختاره ابن القيم وصاحبه ابن كثير ايضا رحهم الله فحاصرهم النبي صلى الله عليه وسلم حتى نزلوا عن امره فقاتل مقاتلتهم وثبت نسائهم وذاريهم وكانت وقيعته بهم اعظم وقىعة اليهود الذين كانوا في المدينة. والحادية الثانية غزوة - 00:39:36

ذات الرقاع وسميت بهذا الف لان شدة الحر نقضت اقدام اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم فشدوا عليها عصائب من الرقاع حفظا لها من اثر الارض وحرها وكانت في السنة الرابعة عند قوم - 00:40:09

وفي السنة الخامسة عند اخرين وهو الذي جرى عليه البخاري في صحيحه ورجحه ابن حجر انها وقعت بالسنة الخامسة ونظره والله

اعلم ان ركوعنا في السنة الرابعة لا في السنة - 00:40:39

الخامسة وقصد فيها النبي صلى الله عليه وسلم قبائل من غطفان بل محارب وبني ثعلبة مرة ثانية ولم يرفعهم النبي صلى الله عليه وسلم فانهم لما سمعوا بقدر قروده صلى الله عليه وسلم اليهم - 00:41:01

اجتمعوا وتحيلوا وكثرا جمعهم فلم يقع بين الفريقين قتال ولكن خوف بعضهم بعضا فانصرف النبي صلى الله عليه وسلم عنهم وانصرفوا عنه ولم يكن بين الفريقين قتال. فالحادية التاسعة تعلم الصلاة - 00:41:30

القول وكانت في غزوة ذات الرقاع عند جماعة من اهل العلم وكانت عند اخرين غزوة عثمان بعد الخندق كانت عند اخرين في غزوة عثمان بعد الخندق. في السنة الخامسة وهو الذي اختاره ابن القيم رحمه الله تعالى. والحادية العاشرة - 00:41:55

فصل الصلاة الرابعة اي في السفر ذكره جماعة من المصنفين في حوادث السيرة في السنة الرابعة وذكره غيرهم قبل هذا وليس في الاخبار المروية شيء يبعد هذا القول او ذاك - 00:42:27

فتبعين سنة دون غيرها في قصد الصلاة فيه السفر لا يحدث فيه شيء. والحادية الحادية عشرة نزول اية الحجاب فانما نزلت صبيحة زواجه صلى الله عليه وسلم بزینب بنتي جحش - 00:42:48

باتفاق اهل العلم نقله ابن كثير فلما دخل النبي صلى الله عليه وسلم بليلة بنت جحش فاصبح نزلت هذه الاية لكن اختلف بزینب فقيل في السنة الرابعة والذي جرى عليه المصنف وقيل قبلها بسنة وقيل بعدها بسنة - 00:43:13

والحادية الثانية عشرة نزول اية التيمم في سورة المائدة وكانت بسبب الرابعة عند جماعة من اهل السير. وقيل بل نزلت في اتاي الخامسة بعد غزوة بني المصطلح التي يقي ذكرها في تلك السنة - 00:43:37

والحادية الثالثة عشرة رجل اليهوديين الجانيين فيه فان رجلا وامرأة من اليهود زنيا وكانت اليهود تسود وجوه الزلام عقوبة لهم ثم احتكموا الى النبي صلى الله عليه وسلم فاخبرهم بحكم الله - 00:44:00

ورجم اليهودية واليهودية وهو حكم الله الذي في كتاب اليهود. لكنهم بدلوا وحرضوا وقصته في الصحيحين. والحادية الرابعة عشرة مولد الحسين بن علي بن ابي طالب رضي الله عنه وولد في هذه السنة الرابعة وقيل في - 00:44:28

الثالثة وذكر ايضا انه في السابعة واستبعده ابن حجر في الاصابة فميلاده بين السلف الرابعة والسنة الثالثة عند جمهور نقلة السيرة. واما تأخره الى السابعة ففيه بعد ذكره ابن حجر في كتاب الاصابة والله اعلم. وهو شقيق الحسين شقيق الحسن - 00:44:51

ابا واما نعم قال رحمة الله لما فرغ المصنف رحمة الله تعالى من حوادث الرابعة شرع يذكر حوادث السنة الخامسة من حوادث السيرة النبوية في المدينة فذكر اربع حوادث. فالحادية الاولى رجل صلى الله عليه وسلم - 00:45:20

من المختلق وهم قوم من خذاعي كانوا مالوا الاحزاب وظاهروه فقصدتهم النبي صلى الله عليه وسلم في السنة الخامسة وقيل في التي بعدها وال الاول قول الجمهور واختاره ابن القيم في زاد المعاد انها كانت في السنة الخامسة - 00:46:03

وتسمى هذه الغزوة ايضا غزوة المري في غزوة المريكيه وهو اسم ماء كانوا عليه فقصدتهم النبي صلى الله عليه وسلم ولقي غسالا فهزهم وقتى منهم من قتل وكفى ما انتهى - 00:46:30

وفي هذه الغزوة بعد انصرافه صلى الله عليه وسلم منها الى المدينة وقعت حليمة الافق المشتملة على رمي الطاهرة العفيفة عائشة رضي الله عنها البهتان فبرأها الله من ذلك كما ذكره في - 00:46:54

وصح فيه احاديث كثيرة وافرده عبدالغنى المقدسي في جزء معروف. والحادية الثانية غزوة دومة الجندي وهي بلدة معروفة بهذا الاسم الى اليوم قريبة من الجوف وكانت في ربيع الاول من السنة الخامسة قبل غزوته بني - 00:47:15

المختلط خرج فيها النبي صلى الله عليه وسلم الى تلك المحلة وكانت سوقا يجتمع فيه اخلاق من الناس ويعلم فيه الظلمة من بعض الذين يقدمون من الشام بتجارتهم الى المدينة - 00:47:44

فيؤذنونهم قرودهم للتجارة الى المدينة النبوية فقسم النبي صلى الله عليه وسلم اليهم في فلما تسامعوا بقدومه صلى الله عليه وسلم تفرقوا فلما ورد النبي صلى الله عليه وسلم الى موضعهم لم يلقى احدا ورجع النبي صلى الله عليه وسلم بعد ان اقام اياما فلم يكن

فيها قتال. والحادية الثالثة - 00:48:12

زواجه صلى الله عليه وسلم من ابنة الحارت وهي زويرية بنت الحارت رضي الله نعم من ثدي بنى مصطفع وقعت في سهم ثابت ابن قيس وقعت في السهم ثابت ابن قيس في قسم الغنائم - 00:48:41

فكاتبها على نفسها اي جعل عفتها ان تدفع اليه مالا منجما. فادى اليه النبي صلى الله عليه وسلم كتابا ثم اعتقها وتزوجها صلى الله عليه وسلم. فلما تزوجها اعتق اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم - 00:49:02

مائة اهل بيته من بنى المصطلقة اكراما لاصحاب النبي صلى الله عليه وسلم وكانت امن امرأة على قومها بما جرى عليهم من الخير والبركة في تبكي اسرهم والحادية الرابعة عقده صلى الله عليه وسلم على ريحانة وهي ريحانة بنت زيد كانت من سبي بنى قريظة - 00:49:28

عقد عليه النبي صلى الله عليه وسلم في هذه السنة ثم بنى بها في السنة التي تليها كما واختلف اهل العلم في رتبتها منهم مكانة زوجة من ازواجه ام كانت من يمين - 00:49:57

واضح القولين انها كانت ملك يمين ولم تكن من ازواج النبي صلى الله عليه وسلم. اختاره ابن وصاحب ابن كثير رحمهما الله تعالى نعم يا رب رحمه الله بيعة الرضوان قول - 00:50:22

او منهاج هذى الكلمة تعينا مدة يعني في وجهه فكنت ارى انه بيعة رضوانى اولى وبنى يعني اولى اهتماما ثم وجدت فائدة عزيزة المصباح المنير ان قول يأتي بمعنى سبق - 00:51:01

لا يكون قوله وبيعة الرضوان قول وبلي يعني سب وهي كذلك فصحا مبنا ومعنى وزراً نعم قال رحمه الله لما قرأ المصنف رحمه الله تعالى من حوادث السنة الخامسة من الهجرة - 00:51:21

ترى يذكر بعدها حوادث السنة السادسة فذكر سبع حوادث والحادية الاولى غزوة بنى لحيان لکفر وكانت في جمادى الاولى من تلك السنة على الصحيح. خرج فيها النبي صلى الله عليه وسلم يبتغيهم. وهم قوم - 00:51:50

فهم بنو لحيان بن جديل كانوا اصابوا دعك الرجيع الذي ارسله النبي صلى الله عليه وسلم اليهم لما زعموا انهم رغبوا في الاسلام وكان عليهم عاصم ابن ثابت وقيل الغنوبي فكان منهم - 00:52:10

كان مع ذلك الوقت قتلوا منه من قتلوا واسروا منه خيبا وباعوه في مكة على الفضل المعروف. فخرج النبي صلى الله عليه وسلم في حتى وصل منازلهم فلما سمعوا بقدومه فروا منه صلى الله عليه وسلم الى رؤوس الجبال - 00:52:32

وامتنعوا بها فلم يصيروا النبي فلم يوصي بالنبي صلى الله عليه وسلم منهم شيئاً هذا الاذان ينفح في الاخ ولا باقي والحادية الثانية الاستسقاء وذكره الناظم رحمه الله تعالى في حوادث هذه السنة والمراد به طلب السقى بالدعاء - 00:52:56

وروى فيه حديث عند ابي عوانة في صحيحه بأسناد حسن من حديث سعد ابى وقاص رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم كان في غزاة فنزل المشركون بماء ومنعوا - 00:53:20

المسلمين فلحق اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم قلة في الماء. فتكلم المنافقون وقالوا لو كان نبياً يشقى لقومه كم استسقى موسى لقومه. فقال النبي صلى الله عليه وسلم ا وقد قالوها؟ ثم استئنف سنة النبي - 00:53:36

صلى الله عليه وسلم له فسقو واغاثهم الله سبحانه وتعالى. وليس في الحديث المذكور تعين شرك الغزوة او لادك سلوكها. فمن نقلت السير من ذكره في حوادث السنة السادسة منهم من ذكره بغير هذه السنة والله اعلم - 00:53:56

وضعه منها فهو بالحوادث السيرة النبوية في المدينة. لكن تعين تلك الغزوة وموضعها يعلم بخبر صحيح. والحادية الثالثة غزوة ذي خرجت. وكانت بعد رجله صلى الله عليه وسلم بل لحيان بليل ثم اغار عيينة بن حصن في قومه على - 00:54:16

للاح النبي صلى الله عليه وسلم فاستاقوها وقتلوها رعي النبي صلى الله عليه وسلم وکبوا امرأة خرج الطريق يستسرق النبي صلى الله عليه وسلم واصحابه فكان اول خارج في طلبهم هو سلابة ابن الاكوع. وكان عداء - 00:54:45

فكان من خبره وخبرهم ان اجتهد في طلبهم حتى رد الابل ثم ادركه النبي صلى الله عليه وسلم ومن معه فبتغوه فلم يدركوه

وفاء توهם وبلغ النبي صلى الله عليه وسلم هذا الموضع وهو ذو قرأ - 00:55:12

كان ماء يعني يبرأ يسقون عليها ثم ذكر الحادثة الرابعة وهي صدمة صلى الله عليه وسلم عن العمرة فانه خرج صلى الله عليه وسلم في السنة السادسة ي يريد العمرة حتى - 00:55:32

بلغ مكة فمنعه فمن عدوا قريش من دخولها تلك السنة وصالحوه على ان يرجع ثم يأتي من سنة المستقبلة. وكان هذا اول صلح بين النبي صلى الله عليه وسلم وبين قريش - 00:55:48

والحديث الخامسة بيعة الرضوان فان النبي صلى الله عليه وسلم بعث عثمان الى اهل مكة فخشى بالناس ان عثمان قتل فبائع النبي صلى الله عليه وسلم اصحابه على القتال وسميت تلك - 00:56:10

البيعة بيعة الرضوان وهي من اعظم الاعمال الصالحة ولذلك وصفها الناظم بقوله وضيعة الرضوان اول يعني سبق لما اعطى الله عز وجل من فضل اهلها بقول لقد رضي الله عن المؤمنين اذ يبايعون تحت الشجرة - 00:56:29

الحادية السادسة بناؤه صلى الله عليه وسلم ودخوله بريحاناته على ما تقدم ذكره من الخلف في ذلك وال الصحيح انها كانت منك يمين لقيها النبي صلى الله يضعها النبي صلى الله عليه وسلم. فذكر عقدها عليها ثم بناؤه فيه نظر. والحادية - 00:56:46

الثالثة السابعة فرض الحج في تلك السنة على خلاف كما قال القوم وفرض الحج بخلاف فقيل في السنة السابقة وقيل بالسنة السابعة وقيل في التاسعة. وهو اصح الاهوال. اختاره ابن تيمية الحديث - 00:57:14

وتلميذه ابن القيم وشيخ شيوخنا محمد ان الحج فرض في السلف التاسعة. وتأخر حجه صلى الله عليه وسلم الى تاليته لانه كره ان يحج الى البيت الحرام وفيه بقية من غير المشركين. فكان حينئذ يحج المشركون وفيهم العراة - 00:57:37

بعد ابا بكر في تركيا السنة التاسعة مع والحقه بعلي ونهي عن المشركين عما كانوا يفعلونه حج النبي صلى الله عليه وسلم لم يكن الا حج الاسلام. نعم لا الله الا الله - 00:58:00

لما فرغ الناظم رحمه الله تعالى من ذكر حوادث السنة السادسة ما الهجرة اتبعها بذكر حوادث السنة السابعة منها فذكر فيها اثنتا عشرة حادثة. فالحادية الاولى فتح خيبر. فكانت في - 00:58:48

تمت التابعة عند الجمهرة وقيل قبلها بسنة واصح القولين انها كانت في السنة السابعة. وكانت خيبر معا لبقاء اليهود منبني النظيري وغيره فان كبار بني النظير او اليها كحيي ابن - 00:59:19

ابو سلام ابن محكم وسعد ابن ابي في اخرين. فلم يزل بقايا اليهود يأتون اليهم حتى صارت لهم شوكه فقصد النبي صلى الله عليه وسلم اليهم وقاتلهم واصرخ لهم من خيبر. والحادية الثانية - 00:59:39

تحريم لحوم الحمر الاهلية. اي الانسية التي تأنس الناس. والحادية الثالثة تحريم متنة وهي نكاح كان من انشحة الجاهلية ينکح فيه الرجل المرأة مدة معينة مقابل شيء يعطيها ايها. وكان تحريم لحوم الحمر الاهلية وممتنة النساء في السنة - 00:59:59

التابعة يوم خيبر. ثبت هذا في الصحيحين من حدث علي ابن ابي طالب رضي الله عنه وبعد الاذان يتم بقية هذه الحوادث اشهد ان لا زال القول موصولا في حوادث السنة السابعة منتهي بنا القول الى الحادثة الرابعة من حوادثها وهي زواجه - 01:00:29

صلى الله عليه وسلم باسم حفيده اسمها رملة بنت ابي سفيان صخر بن حرب رضي الله عنها نوعا ابيها بين النبئين صلى الله عليه وسلم نجحها في هذه السنة وعقد عليها وامهرها عنه النجاشي. فنقد النجاشي - 01:03:58

مهرها فانها كانت في الجبعة فتزوجها النبي صلى الله عليه وسلم. والحادية الخامسة سمه صلى الله عليه وسلم في شاة فان النبي صلى الله عليه وسلم سم في شاة مصلية اي - 01:04:23

مشوية اهدتها اليه امرأة يهودية ابتغاء فلاكه صلى الله عليه وسلم. ثبت هذا في الصحيحين من حدث عبد الله ابن عباس رضي الله عنهما حفظ الله نبيا صلى الله عليه وسلم وسلم من شرعاها. والحادية السادسة زواجه صلى الله - 01:04:43

عليه وسلم بصفية وهي صبية بنت حبي ابن اخطب وابوها من كادات بني النظير كانت في سبيل فاصلطافها النبي صلى الله عليه وسلم لنفسه اي خص بها نفسه صبيا من الثدي - 01:05:04

تم تزوجها النبي صلى الله عليه وسلم فكانت من نسائه. ولهذا قال الناظم تم اصطفي صافية اي في تلك الغزوة ثم اتت اي الى المدينة حال كونها زوجا من ازواجها صلى الله عليه - [01:05:25](#)

وسلم فاول الامر كانت امدا استرقت للاكل والسبت ثم اعتقه النبي صلى الله عليه وسلم وصارت من عباد ازواجه صلى الله عليه وسلم والحادية السابعة وفود من بقي بالحبشة فان بقية المهاجرين وهم اصغر من النصف وهبوا على النبي صلى الله عليه وسلم مع جعفر ابن ابي - [01:05:45](#)

بعد فراغه صلى الله عليه وسلم من خير فواسدهم النبي صلى الله عليه وسلم. الحادية الثانية زواجه صلى الله عليه وسلم من ميمونة. وهي ميمونة بنت الحارث الهمالية اخر من تزوج النبي صلى الله عليه وسلم من النساء بنى بها في السلف السابعة بمكة - [01:06:16](#)

بعمرة القضاء. وكان حلالا غير محروم في اصح القولين. فلما فرغ من نسكه بنى بها والحادية التاسعة اسلام ابي هريرة الدوس واسمه عبد الرحمن بن صخر في اصح وكان اسلامه قبيل غزوة بدر لكن لم او قبيل غزوة خيبر لكن لم النبي صلى الله عليه وسلم الا بعد - [01:06:45](#)

فراغه منها فلم يدرك فتح خيبر والحادية العاشرة عمرة القضاء. وهي العمرة التي كانت عوض العمرة التي صج عنها الجائزه فخرج الى مكة واعتمر صلى الله عليه وسلم عمرة القضاء في ذي القعدة - [01:07:20](#)

والحادية الحادية عشرة بعثه صلى الله عليه وسلم رسوله الى الملوك. بعث النبي صلى الله عليه وسلم رسلا من اصحابه رضي الله عنهم الى ملوك الناس كقيسرو وكسرى و النجاشي والمقوص وغيرهم من عظماء الخلق من عرب وعجم - [01:07:44](#)

والحادية الثانية عشرة اهداء مالية القبطية اليه صلى الله عليه وسلم اهداها اليه المقوس المقاومة ملك مصر فلما وصل كتابه اليه ما عدا مع الرسول الذي وصل اليه وهو حافظ ابن ابي بلسعة رضي الله عنه هدايا الى النبي صلى الله عليه وسلم - [01:08:15](#)

كانت منها مارية فكانت من ملكي اليمين من الایماء اللواتي كان النبي صلى الله عليه وسلم يضعهن بمسك اليمين ولم تكن من ازواجه وهاتان الحاديتان الحادية عشرة والثانية عشرة هما عند الناظم في السنة السابعة. لانهما وقع - [01:08:42](#)

بجهل ايش؟ المحرم وهو يبتدئ السنة من ربیع الاول الى ربیع الاول من التي تليه. وعند غيره هي من السنة وهو الصحيح. نعم قال رسول الله لما فرغ الناظم رحمة الله من حوادث - [01:09:10](#)

السابعة اتبعها بحوادث شادي الثامنة من الهجرة في حوادث السيرة المدنية. فذكر فيها عشر وحوادث. فالحادية الاولى سرية مؤتة. وهي قرية من قرى الشام ارسل اليها النبي صلى الله عليه وسلم جيشا - [01:10:06](#)

لما افسد بعض اهلها ما افسدوه بقتلهم رسول النبي صلى الله عليه وسلم الى ملك عرض له عمرو ابن شرحبيل الغساني من اهل موسى فقتله رأيهم النبي صلى الله عليه وسلم سدية جعل عليها زيد ابن حارثة - [01:10:31](#)

فان قتل قلبهم عليها جعفر ابن ابي طالب فان قتل خلفهم عليها عبدالله ابن بواحة فوق الامر كذلك قتل اولئك الثلاثة ثم تولى خالد بن الوليد من غير امرأة اي بغير ابي النبي صلى الله عليه وسلم - [01:10:56](#)

فانفصل خالد ابن الوليد من بقي معه من المسلمين بعد ان اصابوا من المشرعين واتقنا فيهم فرجعوا الى المدينة. والحادية الثانية فتح مكة المكرمة. وكانت في رمضان في السنة الثامنة - [01:11:18](#)

اتفاقا واختلف في يومها منه ذكرت عدة ايام من الثانية عشر الى التاسعة عشر خرج فيها النبي صلى الله عليه وسلم الى مكة فدخلها صلى الله عليه وسلم من غير حساب - [01:11:38](#)

شيئا كثيرا في ناحية خالد ابن الوليد واجعلت له قريش ونالت له العرب كافة بعد فتح مكة المكرمة وكانت نصرا عظيما امتن الله عز وجل به على رسوله صلى الله عليه وسلم في سورة النصر - [01:12:03](#)

والحادية الثالثة غزوة حنين وتسمى غزوة اوقاف وغزوة هواجي والالوان موضعان. فحنين واوظاس موضعان. واما هوادف قبيلة من قبائل العرب خرج بهم النبي صلى الله عليه وسلم في شوال وكانوا اجتمعوا له وبرزوا يريدون قتالهم فانهم - [01:12:23](#)

لما تسامحوا بخروجه في الجيش العظيم مكة انه يريد واهله الى انه يريد يرید مكة فلما فرغ النبي صلى الله عليه وسلم من مكة قصد اليهم صلوات الله وسلامه عليه وصار بينه وبين - 01:12:52

رجال غلبوا فيه اول الامر ثم غالب النبي صلى الله عليه وسلم واصحابه اخر الامر و قبل وقصدوا الى الطائف فوقيع الحادثة الرابعة وهي غزوة الطائف بعد غزوة حنين فان الذين قاتلواه - 01:13:13

من هوا وثقيف خرجوا هازين من اثنين قاصدين الاهتمام بحسن الطاعة. فحاصرهم النبي صلى الله عليه وسلم فيه ولم يقع بينه وبينه امثال ولم يقدر عليهم فرجع النبي صلى الله عليه وسلم عنهم - 01:13:33

ثم جاؤوه صلى الله عليه وسلم يبتغون ما اصاب من السبي والغنائم من الابل والشاه التي كانوا اخرجوها معهم بهواجنه. فاصابها النبي عليه وسلم واصحابه. والحديثة الخامسة عمرته صلى الله عليه وسلم من الجعرانة - 01:13:53

وكانت في ذي القعدة من السنة الثامنة لما انقلب النبي صلى الله عليه وسلم من الطائف فاقامت الجعران وهي قرية لا زالت تحمل هذا الاسم الى اليوم ثم دفع منها النبي صلى الله عليه وسلم الى مكة معتمرا. والحادية السادسة وفاة ابنته زينب - 01:14:15

رضي الله عنها قد توفيت في هذه السنة وهي اكبر بنات النبي صلى الله عليه وسلم. والحادية السابعة مولد ولده ابراهيم فوزي للنبي صلى الله عليه وسلم من مارية القبطية سماه النبي صلى الله عليه وسلم ابراهيم - 01:14:40

وما كتنيسيات زكاة العاشرة فلم يتم رضاعه. فمات دون السنين. والحادية الثامنة نزول سودة بنت جبعة رضي الله عنها لعائشة عن ليتلتها فان زوجة لما كبرت خافت ان يطلقها النبي صلى الله عليه وسلم - 01:15:01

ورأيت في ان تكون زوجته في الدنيا والآخرة فوهبت ليتلتها لعائشة رضي الله او عنها لمحبة النبي صلى الله عليه وسلم ذلك فامسكها النبي صلى الله عليه وسلم ولم يطلقها في الحادية التاسعة بناء منبني نبوى - 01:15:21

بناه غلام نجار لامرأة من الانصار من طرقاء الغابة اي من شرفة من شجر الغابة وهي موضع ذو شجر ونبت كان يرعى فيه سخ اهل المدينة فعمد هذا الغلام النجار الى خشب من تلك الاشجار وصنع به منبر النبي صلى الله عليه - 01:15:43

وسلم وكان قبل يخطب الى جذع نخلة ثم تركه صلى الله عليه وسلم لما بني النصر فصار يخطب عليه في الحديقة العاشرة حج عتاب بن الاكيد رضي الله عنه بالناس. فان النبي صلى الله عليه وسلم لما فتح مكة - 01:16:13

وخرج الى حنين استخلفه عليه. وقيل لم يستخف الا بعد ذلك. وكيفما كان فانه هو الذي خرج للمسلمين في الحج. فكان عتاب اول امير للحج في الاسلام. فاول من حج بالمسلمين في - 01:16:32

الاسلام هو عتاب رضي الله عنه ثم حج بعده ابو بكر ثم حج بعدهما بالمسلمين النبي صلى الله عليه وسلم. نعم لو جاء لاما الناظم رحمه الله تعالى من حوادث السنة الثامنة من الهجرة في المدينة دعها بحوادث سنة - 01:16:52

فذكر فيها سبع حوادث فالحادية الاولى غزوة تبوك. وهي بلدة معروفة لهذا حدث الى اليوم وتسمى غزوة العسرة لما اعترى الناس فيها من الشدة. وكانت في رجب من سنة يطعمن - 01:17:59

شعر فيها النبي صلى الله عليه وسلم بجيشه عظيم حتى بلغ تبوك يخوف الروم ورجع صلى الله عليه وسلم ولم يلقى قتالا. والحادية الثانية هدم مسجد الضرار الذي ابتلاه جماعة من - 01:18:20

المنافقين ابا عامر الفاسق من رؤوسهم يريدون استهلاكه الروم وغيرهم على النبي صلى الله عليه وسلم وابتغوا خداع النبي صلى الله عليه وسلم ببناء هذا المسجد. فاظهره الله سبحانه وتعالى على خبرهم فهد - 01:18:38

النبي صلى الله عليه وسلم فيقول النبي صلى الله عليه وسلم بنى ثلاثة مساجد وهد مساجدا واحدا هو مسجد الضرار اذ امر بهديه صلى الله عليه وسلم وان لم يباشره. والحادية الثالثة حج ابي بكر الصديق - 01:19:01

بعثه النبي صلى الله عليه وسلم على رأس حجاج المسلمين في تلك السنة اميرا عليهم فقصد الى تلك المشاعر المقدسة وحج بالناس تلك السنة. والحادية الرابعة بعث علي بن ابي طالب - 01:19:21

الى ركب الحجاج بعد ابي بكر الصديق. فبعثه النبي صلى الله عليه وسلم وراءه يتلو على الناس سورة براء لاعلان البراءة من

المشركين ونب عبودهم اليهم. فاراد النبي صلى الله عليه وسلم بما امر به ابا بكر وعلي - [01:19:41](#)

ان يخلط البيت الحرام وبقية مواطن الحج من اثار المشركين فنودي الناس الا يحج رشدم بعد هذا العام ولا يطوف بالبيت احد عاريا من كانت العرب تطوف وهي اذا كانوا يقفون وهم عراة لما يعتقدونه من نجاسة ثيابهم بالمعاصي وغير ذلك. فكان ذلك - [01:20:02](#)

اخر حج المشركين بالبيت الحرام. والحادية الخامسة قدوم الوفود. من قبائل العرب فقدمت وفود كثيرة من قبائل العرب منبني تميم وطي وغيرهم لما ظهر امر النبي صلى الله عليه وسلم وخضعت له قريش. ولما جل هذا سمي - [01:20:33](#)

سميت هذه السنة سنة الوفود لكثرتها من وفد على المدينة قدم عليها من العرب. وقد قيل ان الوفود التي قدمت المدينة بلغت مئتا وفدا وهذا اقصى ما قيل واصيبت في ذلك رسائل واخبار النفوذ فيها فوائد عظيمة - [01:21:03](#)

واذا اردت ان تعلم مبلغ ما فيها من العلم فاقرأ فقط ما كتبه ابن القيم في زاد المعاد عن اخبار تلك الوجود وما فيه العلم والبيان والحادية الثابتة الى صلى الله عليه وسلم من نسائه. اي حلفوا صلى الله عليه وسلم - [01:21:24](#)

على نسائه الا يدخل عليهن شهراما. فامتنع من الدخول عليهن تسعة وعشرين يوما وكان الشهر هنا في مسجد وافق ان يكون ناقصا ثم دخل عليهن صلى الله عليه وسلم. والحادية السابعة نعي - [01:21:44](#)

صلى الله عليه وسلم النجاشي اي ذكر خبر وكاتب. وهذا هو النعيم المأذون به وهو الاعلام بممات احد ثم صلاته صلى الله عليه وسلم على النجاشي. وكان ذلك في ذي الحجة - [01:22:05](#)

النبي صلى الله عليه وسلم صفووا وكبر عليه اربعا. وكانت تلك اول صلاة على غائبه فلم يصلى النبي صلى الله عليه وسلم قبلها على احد مات غالبا سوى النجاة فانه صلى الله عليه صلى الله عليه وسلم ونال - [01:22:23](#)

ذلك الفضل كما قال الناظم نال الفضل يعني بصلة النبي صلى الله عليه وسلم عليه ووقع في هذه الآيات الله في النسخ في شطرين احدهما في الشطر الثاني من البيت الاول. وهد مسجد الضرار رافعا. وفي نسخة وهدوا مسجد الضرار - [01:22:43](#)

واقعة والآخر في الشغل الثاني من البيت الاول. لما فرغ الناظم رحمة الله من حوادث السيرة المدنية المتقدمة في الاعوام السبعة ذكر هنا ما بقي والله اعلم. نعم قال رسول الله لما فرغ الناظم رحمة الله من حوادث السيرة المدنية المتقدمة في الاعوام السبعة ذكر هنا ما بقي من حوادثها - [01:23:08](#)

في العام الاخير وهو عنده واقع بين الربعين واما عند غيره فبعضه واقع في سنة وبعضه واقع في سنة اخرى. فاول تلك الحوادث وهي الحادثة الاولى وفاة ابراهيم ابن النبي صلى الله عليه وسلم. فتوفي ابن النبي صلى الله عليه وسلم في السنة العاشرة - [01:24:29](#)

نعم تم ايه بس شوي الله يجزاك خير فتوفي النبي صلى الله عليه وسلم فتوفي ابراهيم ابن النبي صلى الله عليه وسلم وله سبعة عشرة شهرا وقيل بل بلغ ما بعده فهو مات قبل بلوغ عامين - [01:24:58](#)

جزما ولم يتم رضاعه. والحادية الثانية اسلام جرير ابن عبد الله البجلي رضي الله عنه اسلم في السنة العاشرة في رمضان منها. وكان من العدو من رؤوس السرايا والبعوث التي يبعثها ويبعثها النبي صلى الله عليه وسلم بعثه - [01:25:28](#)

بعثا الا في بلاد دوس والحادية الثالثة حجه صلى الله عليه وسلم اذ خرج لخمس بخيل من ذي القعدة ثم حج النبي تلك السنة ولم يشهد تلك الحجة احد الا من المسلمين. ووقف صلى الله عليه وسلم - [01:25:55](#)

يوم الجمعة في عرفة وانزلت عليه الاية العظيمة اليوم اتممت لكم دينكم واتممت عليكم نعمتي ورضيت لكم الاسلام دينا الرابعة وفات ريحانة بنت زيد وهي ملك يمين للنبي صلى الله عليه وسلم لما رجع من حجة الودود - [01:26:18](#)

وقيل من ماتت قبل ذلك بمدة وهو الصحيح ان موتها تقدم قبل ذلك بسنة ثم بقي بقية ازواج النبي صلى الله عليه وسلم وهن تسع فتوفين بعده وكان تقدمه بالموت اثنان - [01:26:38](#)

هما خديجة بنت خويلد وزينب ايش بنت ازينة بنت خزيمة وبقيتهن تخلفن بعده وآخرهن موتا في اصح الاقوال هي ام سلمة رضي

الله عنها وقيل ميمونة. وال الصحيح ان اخرهن موتا هي ام سلمة رضي الله عنها. والحديث - 01:27:01

الخامسة وفاته صلى الله عليه وسلم. وكانت في الثانية وكانت في يوم الاثنين الثاني عشر من ربيع الاول وبلغ من عمره ثلاثا وستين سنة ثبت هذا في الصحيحين عن عائشة وابن عباس رضي الله عنهم. ومرض النبي صلى الله عليه وسلم - 01:27:31
مدة اختلف فيها فقيل خمس شهور اي اثنا عشر يوما وقيل ثلث يعني عشرة يا رب وقيل ثلث وقصص اي ستة عشر يوما. والجمهور انه مرض صلى الله عليه وسلم ثلاث - 01:27:52

عشرة يوما ثم مات صلى الله عليه وسلم ودفن في موضع الذي مات فيه في بيت عائشة رضي الله عنها. وبتمامه هذه السيرة في موته صلى الله عليه وسلم تمت هذه - 01:28:12

الوحيدة وهي مئة بيت في سيرته صلى الله عليه وسلم. وما يختتم به القول الارشاد الى جملة مما تنتفعون به في علم السيرة البعيدة الاولى ان علم السيرة من علوم الشريعة الجديدة. فهو علم يؤخذ بالتلقى عن الاشياء. ولا يؤخذ من - 01:28:32
الكتب سواء بسواء مع غيره من العلوم الاسلامية شريعة ولغة وغير ذلك من العلوم التي تدور في فما يتواهم ان علم السيرة لا يحتفل به ويتلقى من الكتب هذا من الجهل بقدره والغلط في اخذه. وفائدة - 01:29:02

الثانية ان من اراد اخذه فينبغي ان يأخذ وهو ما ينفعه. وانفع ما يؤخذ به حفظا ان يحفظ مبتدئه متذليل احدهما هذه الارجوزة وهي المبتدع والآخر الفية العراق في السيرة وهي المنتهي - 01:29:24

والفائدة الثالثة ان من الكتب النافعة التي درج عليها علماء الدعوة الاصلاحية رحمهم الله وكانت رائحة في البلاد النجدية بقراءة السيرة النبوية في المساجد كتب شهيرة منها السيرة النبوية لابن كثير - 01:29:49

ومنها في رأي اللسان ومنها مختصر السيرة للشيخ محمد بن عبد الوهاب رحمه الله ومنها زاد المعاني فعلى هذه الكتب الاربعة كان يدور اخذ السيرة والانتفاع في كتبها. وكان رابعها من افضل الكتب - 01:30:15

في هذه البلاد وهو كتاب عظيم النفع قل نظيره في كتب السيرة لعناته رحمة الله باستنباط الاحكام وبيان الفقه في حوادث السيرة والفائدة الاخيرة ان دراسة السيرة سبيل الى زيادة الایمان وتوثيق الایقان - 01:30:40

ذكره القرافي في شرح الأربعين والذخيرة. فمن اراد ان يزيد ايمانه ويقوى يقينه فعليه دراسة سيرة النبي صلى الله عليه وسلم مرة بعد مرة. ويجتهد في قراءتها مع اهل ويخوضهم على الجالسة ويذكرون لهم فائدتها ويصبر نفسه معهم لمعرفة اخبارهم فان الانتفاع - 01:31:04

بذلك ظاهر في الدنيا والآخرة كما تقدم في كلام الزهرى. وبتمام هذه الفوائد نقول بحمد الله قد فرغنا من شرحها الابوza بما يناسب الدرس اش دير؟ اشتراك نكون قد فرغنا بحمد الله من بيان معانى هذه الارجوزة بما يناسب المقام ونبه الى امرين صداما احدهما اتنا غدا في - 01:31:35

الراجحي يفرح باذن الله كتاب كشف الشبهات ثم في يوم الثلاثاء المقبل بعد صلاة العشاء يكون انطلاق برنامج اصول العلم في الثالثة في مسجد شيخنا العظيم رحمة الله تعالى وفق الله الجميع لما يحبه والحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم على نبينا محمد واله وصحبه - 01:32:03

- 01:32:23 -